منصة آستانا

astanaplatform.com/astana

تأسست منصة أستانا من قبل رندا قسيس بالتعاون مع فابيان بوسارت رئيس مركز العلاقات السياسية والخارجية تحت رعاية الحكومة الكازاخية وذلك بعد سلسلة اجتماعات عقدت في مدينة نور سلطان (أستانا سابقا) عام ٢٠١٥.

وجهت رندا قسيس عام ٢٠١٥ نداء إلى الرئيس الكازاخي نور سلطان نزاباييف لاستقبال المعارضين السوريين وذلك من أجل الوصول إلى اتفاق فيما بينهم لرسم خارطة طريق للحل السياسي في سوريا، وجاء النداء في مؤتمر صحفي في موسكو عقدته السياسية رندا قسيس عقب فشل المحادثات بين المعارضة السورية والنطام السوري خلال الجولة الثانية من المفاوضات (موسكو ٢).

افتتح وزير الخارجية الكازاخي ايرلان ايدريسوف الجلسة الأولى والثانية من الجولة الأولى لبدء المحادثات بين أطياف المعارضة في آستانا يوم ٢٥ أيار ٢٠١٥ ولمدة يومين متتالين حيث اتفق المجتمعون على أن الحل السياسي هو الأساس والمقدمة لأي حل محتمل ينقذ البلاد من مأساتها كما تم الاتفاق على العودة مجددا إلى آستانا لتكملة المحادثات في آستانا.

افتتحت أمينة الدولة في جمهورية كازاخستان غولشار ابديكاليكوفا الجلسة الأولى من الجولة الثانية لبدء المحادثات في آستانا يوم ٢ تشرين الأول ٢٠١٥ ولمدة يومين متتالين حيث اتفق المجتمعون على ضرورة كتابة دستور جديد لسوريا والبدء بإجراء انتخابات برلمانية حرة.

شاركت منصة آستانا في محادثات جنيف ٣ تحت رعاية الأمم المتحدة عام ٢٠١٦.

بعد فشل محادثات جنيف الذريع تحت رعاية الأمم المتحددة، قررت منصة آستانا الاستمرار بالعمل السياسي عام ٢٠١٧ ولمدة عام كامل حيث بدأت المنصة منذ بداية العام دعوة معارضين وخبراء دستوريين سوريين وأجانب لصياغة مسودة دستور جديد لسوريا والعمل على تشكيل لجنة دستورية. وبالمشاركة مع مركز العلاقات السياسية والخارجية تمت دعوة وزيرا الخارجية، يشار ياكيس الوزير السابق للخارجية التركية ويوليو تيردزي، وزير خارجية إيطاليا السايق كما تمت دعوة خبراء دستوريين أجانب ومنهم الفرنسي اكسافييه لاتور.

تم الانتهاء من مسودة دستور جديد لسوريا في نهاية عام ٢٠١٧ وخلال العام نفسه اجتمعت رئيسة منصة استانا بعدة مسؤولين روس في موسكو وجنيف لمناقشة آخر المستجدات وضرورة البدء بتشكيل لجنة دستورية هدفها كتابة دستور جديد كما التقت رندا قسيس بوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في ٦ كانون الأول عام ٢٠١٧.

شارك وفد منصة آستانا مع ٤٨ من أعضائه في مؤتمر سوتشي للحوار السوري الوطني وكانت رندا قسيس رئيسة المنصة أحد أعضاء الرئاسة للمؤتمر وطالبت أثناء المؤتمر بتشكيل لجنة دستورية سورية للبدء بالحل السياسي.

بعد إقرار تشكيل اللجنة الدستورية من قبل الدول الثلاث الضامنة، روسيا وتركيا وإيران، وتحت رعاية الأمم المتحدة، دعت منصة آستانا وبالتعاون مع جماعة سانت ايجيديو ومركز العلاقات السياسية والخارجية سياسيين من أطياف المعارضة السورية وذلك لتحضير خارطة طريق للحل السياسي في سوريا.